[245] أن أبا عبد الله جعفر بن محمد الصادق (عليهما السلام) يقول فيه وفي نفسه ما قال وهو ما رواه: 46 - علي بن أحمد البندنيجي، عن عبيد الله بن موسى العلوي، عن الحسن ابن معاوية (1) عن الحسن بن محبوب، عن خلاد بن الصفار (2)، قال: " سئل أبو عبد الله (عليه السلام): هل ولد القائم (عليه السلام) ؟ فقال: لا، ولو أدركته لخدمته أيام حياتي ".

فتأملوا [بعد هذا] ما يدعيه المبطلون، ويفتخر به الطائفة البائنة (3) المبتدعة من أن الذي هذا وصفه وهذا حاله ومنزلته من الله عزوجل هو صاحبهم (4) ومن الذي يدعون له فإنه بحيث هو في أربعمائة ألف عنان (5) وأن في داره أربعة آلاف خادم رومي وصقالبى (6) وانظروا هل سمعتم أو رأيتم أو بلغكم عن النبي (صلى الله عليه واله وسلم) وعن الائمة

_____ (1) في بعض النسخ " الحسن بن يعقوب " والظاهر تصحيفه من النساخ، ولعل الصواب الحسن بن محمد بن سماعة الذى قد يعبر عنه بالحسن بن سماعة ويروى كثيرا عن ابن محبوب. (2) في بعض النسخ " خلاد بن قصار " وفى بعضها " خلاد بن قصاب " وفى بعضها " خلاد بن مصار " وكلها تصحيف، وسيأتى في باب ما جاء في ذكر السفياني تحت رقم 7 " خلاد الصائغ " ولم يعنونوا في الرجال وكأن الصفار صحف في الموضعين بقصار والصائغ، واما خلاد بن الصفار كما في الجامع فهو ابن عيسى الصفار، ويظهر من الخلاصة أنه متحد مع خلاد الصفار الذى نقل ابن عقدة عن عبد الله بن ابراهيم بن قتيبة عن ابن نمير أنه ثقة ثقة، لكن عنونهما ابن حجر تحت عنوانين مع اختلاف في ترجمتهما. (3) أي البعيدة عن الحق، وفى بعض النسخ " الشانئة ". (4) يعنى به " محمد بن عبيد الله المهدي " القائم بأمر الله ثانى خلفاء الفاطميين وكان من اولاد اسماعيل بن جعفر بن محمد عليهما السلام الذى ولد سنة 278 وتوفى 334، ويمكن أن يكون المراد ابنه المنصور بالله الذى ولد 302 وتوفى 341 وهو ثالث خلفائهم. (5) أي هذا الذى يدعون أنه القائم كان في أربعمائة ألف فارس وأربعة آلاف خادم وهى صفة مغايرة لما وصف به جنود القائم عليه السلام وأصحابه. (6) الصقالبة جيل من الناس حمر الالوان صهب الشعور، بلادهم تتاخم بلاد الخزر في اعالي جبال الروم. _____